

المنهاج الواضح (5) فصاحة الكلام

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شروط فصاحة الكلمات قلنا ان تسلب من عيوب ثلاثة من من ضعف التأليف ومن تنافر الحروف ومن التعقيد تنافر الحروف ويوجد شرط اثباتي -

00:00:00

وهو ان تكون كلماته فصيحة. اخذنا شرطين منها. نعم. اه اخذنا شرطين منها وهما تنفوا الكلمات ريماس. ضعف التأليف. وضعف التأليف. وقلنا تنافر الكلمات اما ان تكون ثقيلة. التنافر ثقيل او خفيفا. نعم. واخذنا - 00:00:20

اه ضعف التأليف مخالفة القواعد النحو. مهم. كاتيان بضمير المتصل بعد الا. او اه عودة ضمير الى متأخر اللفظة ورتبة في غير الحالات الجائزة. الان وصلنا الى التعقيد اللفظي. نعم نعم. التعقيد اللفظي اخذنا - 00:00:40

نعم التعقيد المعنوي لازم يكون هو التعقيد هو فعلا ما اعرف شيخنا هذا التعقيد ضعف التأليف نعم التعقيد اما الناشئ من اللفظ الان تعقيد اما ان ينشأ من اللفظة من مخالفة قواعد النحو سماه المصنف - 00:01:00

تعقيد لفظي. نعم. هناك ضعف تأليف وهنا تعقيد لفظي. واما تعقيد معنوي اي استعمال المركب على غير ما استعملته العرب. بهذا الاعتبار. تفضل نعم قال التعقيب هو ان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على تكليف الدال انا احب الدلالة يجوز دلالة دلالة - 00:01:20 فهمتيني ولا لا؟ الناس اكثر شي يحبون الكسر. دايم الجوهرة قال عليها يعني. اعلاها الكسر؟ اعلاها الفتح. الفتح صحيح؟ الاشهر هذا يجوز زي التكليف للدال قال التعقيد هو ان يكون الكلام غير غير ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع - 00:01:40

وهو نوعان لفظي ومعنوي. نعم. التعقيد اللفظي ان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع في نظمه وتركيبه بحيث لا يكون ترتيب الالفاظ على وفق الترتيب على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم او تأخير او فصل او حذف - 00:02:00 او نحو ذلك مما ينشأ عنه صعوبة فهم المعنى المراد وهو على ضربين. شديد وخفيف. اذا اختلف عن ضعف التأليف خالفنا النحو لكنه مفهوم. لكن هو مخالف النحو ولكن لا يفهم. او يصعب. نعم - 00:02:20

غرامة سيئة. اه بنفس الغرابة في الكلمات. هناك غرابة في الكلمات هنا تعقيد لفظي ومعنوي نعم. هذا يعني ممكن يكون يعني هو موافق للنحو لا دخلنا فيه من ناحية نحوية لكن من ناحية المعنى يكون هنا هنا قالوا اه غير ظاهر معنى لخلل واقع لازم خلل. لكن التعقيد المعنوي - 00:02:40

سيأتينا انه يستعمله على غير ما وضعت العرب من حيث سنأخذه في الانتقال. نعم. تفضل. نعم. قال فالشديد قول الفرزدق يمدح ابراهيم كان يعتمد هذه الابيات. ويريد الاغراب حتى يشتهر هذا البيت - 00:03:00

لذلك لما عبدالله الحضرمي وهو الذي افصل مذهب البصريين انتقده فكان قال وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مصحة او مجلف قال علام رفعت مجلد؟ قال على ما يسوؤك وينوبك؟ انا عبد الله الحضرمي هو مأسل النحو. فدائما كان ينتقده -

00:03:18

فلما قال علام رفعت مجلد؟ قال على ما يسوؤك وينوء؟ نحن نقول وانت تفسر. نعم. واستمر عبدالله الحضرمي بنقده فقال لاقولن بيتا يبقى الى اخر الزمان فيك. قال ولو ان عبد الله مولى - 00:03:44

آآ ولو ان عبد الله مولى آآ آ اذا واحد ذم واحد سماه نعم هجوته ولو ان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى الموالي ما قال

مولى موالي - 00:04:01

حتى يبقى النحاة يناقشون مولى موالى. وكان يحب الاغراب. يعني هو يعتمد مثل هذا. تفضلوا قال فشاهدك قولي فرزق يمدح

ابراهيم المخزومي خال هشام ابن عبد الملك. اذا هشام هذا الملك - 00:04:20

او الخليفة هذا خاله الان هذا انت هذه امك الان هذا خالو خالق من ابوه جد جدي جد شد. ابوه هو ابو ابو امك. ابو خالك وابو امك.

نفسه. ابو - 00:04:38

جدك وهو الان يمدح خال الملك فيريد ان يمدحه لكن بدون انقاص للخليفة لو مدحه وقال ما مثلك في الناس احدا ايش يحصل

مشكلة وعن ابي خليفة يقول كيف يعني تفضله علي؟ فقال ما احد مثل هذا خال الملك الا الملك فقط ما احد - 00:05:00

الناس يعني عظيم ولا احد يساويه الا الملك ماذا قال قال وما مثله في الناس الا مملكا. ابو امه حي ابوه يقاربه. فما واحد مثله اثنان

في الناس ثلاثة اه الا ستة - 00:05:26

اه مملكا عندما اه مملكا ابو امه ممكن نقول سبعة هنا ابو امه حي يكون اربعة ابوه ثمانية ويقارب الخمسة. ادي قلنا ثلاثة وما تنقلنا الا

سنة رجال ستة فاقرووها هكذا وما مثله في الناس حي يقاربه حي يقاربه الا - 00:05:47

الا مملكة ابو امه؟ ابوه. ابوه اي ما مثله في الناس ما احد يمدح هذا الخال فما مثله في الناس ما احد يشابهه اه اي يقاربه ما مثله في

الناس حي يقاربه الا ملك - 00:06:21

من هو هذا الملك؟ ابو امه ابو ام هذا الملك ابوه اي ابو هذا الممدوح واضحة شيخ اه صادق؟ يعني ما في احد في الناس يشابه خال

هشام اللي هو ابراهيم المخزومي الا الملك الذي جد - 00:06:44

ابو امه ابو هذا الممدوح جدك هو ابو خالك هذا تعقيد يعني لا وهنا اللغة ولا الادب ولا يرضاه احد فهو يريد ان يخلد هذا البيت فلذلك

عقده الاغراب دايم ناس يحبونه ولذلك الجاهل قال ما شهرني الا الاغراض - 00:07:03

ان اتيت بشيء غريب لذلك انشر خبرا غريبا كل الناس يسمعون. نعم. شيخ لو سمحت. يقول ابو امه ثمانية وابوه تسعة ابوه ابو امه

مملكا ابو امه خلينا نقول مع بعض انا اعتذرتها. وما مثله في الناس حي - 00:07:26

حي يخالفه الا ممن مملكا. احنا ايش قلنا الا وانا؟ الا ساعة. سبعة. اه. اه مملكة ان تكون ثمانية. صحيح نعيد من البداية. نعم. ما في

الناس حي يقاربه الا الا الستاء مملكا سبعة. بالزبط. ابو امه ثمانية - 00:07:46

هكذا وهكذا تفضل. نعم الحب لاحظ كيف فصل بين المبتدأ والخبر وهو ابو امه؟ لاحظ اذا اردنا ان نعربها ما مثله مبتدأ في الناس

حي اه خبر يقاربه صفة الا مملكة هذا مستثنى ابو امه ابوه مقتدى وخبر. ففصل بين المبتدأ - 00:08:16

هو الخبر وهو ابو امه ابوه بالاجنبي الذي هو حي. وبين الصفة والموصوف الذي هو حي يقاربه بالاجنبي الذي هو ابو امه قدم المستثنى

مملكا على المستثنى منه وفصل بين البدل وهو حي مبدل منه او بين نقول بين المبتدأ والخبر. تفضل استاذ - 00:08:49

قال يريد وما مثل هذا الممدوح في الناس حي يقاربه في الفضائل الا مملكا. اي مالك يعني؟ نعم ابو ام ذلك الملك ابو الممدوح. نعم.

اي لا يحاكيه احد الا ابن اخته. نعم. ففيه فاصل كبير بين البدل وهو حي - 00:09:09

والمبدل منه وهو مثله وما مثله حي ما مثل انا لا افضل ان يكون مبتدأ وخبر ليس بدل مبدل منه. وما مثله حي ما مثله حي يقاربه.

فالاحسن لو قال فصل بين المبتدأ والخبر. نعم. نعم. قال وفيه تقديم المستثنى وهو ممدد - 00:09:27

عن المستثنى منه وهو حي. هذا ما في مشكلة تقديم مستثنى. لكن المشكلة لما اجتمعت جميعا يجوز تقديم مستثنى بانه اقول وما

لي الا ال احمد شيعته. يجوز لكن مع هذا المجموع مشكلة. نعم. نعم. - 00:09:50

اتفضلي قال وفيه فصل بين المبتدأ والخبر وهو ابو امه ابوه باجنبي هو حي. نعم. وبين الصفة والموصولة وهما حي يقاربه باجنبي

هو ابوه فانظر الى اي حد وصل تعقيد اللفظ حتى عمي المعنى. نعم. وكاد يستعصي على الفهم - 00:10:10

ومثل هذا النوع في شدة تعقده قول الاخر مش تماما ولكن اقل قليلا نعم آآ فاصبحت بعد فاصبحت بعد خط بهجتها كأن كفر الرسوم

رسومها رسومها قلما. نعم. فاصبح هذا واحد نعم. اه بعد اثنين اهج سبعة بهجات بهجات - 00:10:32

آآ يكون عندنا ثلاثة. ثلاثة اه. نعم. كأن خمسة قصرا اربعة رسومها عندنا ثمانية قلما ستة فاصبحت بعد بهجتها كأن قلما فاصبحت بعد

بهجتها خفرا. ايوة. كأن خط رسل الله رسومها. هذا يعني يقول هذا المكان هذا المكان صار باليا - [00:10:59](#)

بعد ان كان بهجا كانه آآ كانه هو صار قصرا ها فاصبحت بعد بهجتها طفرا خالية كأن اه انا كان قلما نعم خط رسوما. كيف تجدون الاثار محيت فلم يبق منها الا الرسم ليس الطلل. الطلل ما يبقى له جسم. بقي لها رسم دار. الرسم جسم بلا. يعني - [00:11:34](#)

الفرق بين الطلل والرسم انه اذا بقي جسمه طلال لم يبق جسمه يسمى رسما صارت كأنها رسم. نعم نعم قال فاصبحت بعد خط بهجتها كأن قصرا رسومها قلما. يصف الشاعر دارا بالية. واصل الكلام - [00:12:04](#)

اصبحت بعد لهجتها كفرا كأن قلما خط رسومها فيه من الفصل والتقديم والتأخير ما جعل التعقيد اللفظي في اقبح واش نعياء نعم. والخفيف كقول ابي الطيب المتنبي جفخت جفخت وهم لا يجفخون بها بهم بها بهم - [00:12:24](#)

شيم شيم شيم على الحسب يعني فخرت افتخرت هذه الكلمة حققها ممكن كراهية للسمع جفخت. صح. يقول افتخرت اما جت الخط يعني فيها ثقل على السمع يقول جفخت وهم جفخت آآ جفخت بهم - [00:12:46](#)

افرد بقى. انتفخت بهم وهم لا يجفخون بها. شيم فاعل جفخت صفاتهم الكريمة افتخرت بها وهم لا يفتخرون بها. لماذا؟ يعني تعرفون الانسان الذي عنده نظرة عالية لا يرضى بما هو عليه من - [00:13:11](#)

اه على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتصغر في عين الكبير اه عظامها نعم تعظم في عين الصغير العظام. الان فهو يقول جفخت بهم صفاتهم افتخرت بهم. لكنهم لا يشفخون - [00:13:36](#)

شيم فاعل اصل الكلام جفخت شيم بهم. لا ما اعرف شي. افتخرت صفات يعني انت الان مثلا تفتخر بصفة اه صفاتك تفتخر بك تقول انا صفات عظيمة لكن انت تقول عن نفسك انا لا افتخر بصفاتي انا ابغي صفات اعظم من هذه. هم على كرمهم ورفعته منزلتهم - [00:13:57](#)

صفات تفتخر بهم وهم لا يفتخرون بها فاصل عبارة جفخت شيم بهم وهم لا يجفخون بها. على الحسب الاغر دلائل. اي هذه دلائل على الحسنة الاغر. فهنا نعت شيم. شيم دلائل نعت - [00:14:24](#)

للشيم شيم دلائل على الحسد الاغر يعني هذه الصفات تدل على حسب الاغر كأنه غرة في رأس الفرس تفضل ان عبدالمدفع مد يده دائما في الكتب المصرية تجدون الدال هذا يكتبونه هذا يعني كأنه الذي المؤلف كان ينقله من كلمات - [00:14:47](#)

هزا فيكتبون هزا كثيرة جدا دا المقلوبة زائفة في كتب المصرية. نعم نعم. قال واصل التركيب هكذا. زفخت بهم شيم دلائل على الحسب الاغري. وهم لا يجفخون بها اي افتخرت بهم طبائع دالة على ما كان لابلانهم من مناقب ومفاخر. وهم لا يفتخرون بها. لان لانهم حاصلون على - [00:15:22](#)

انما هو خير واوفى فقد فصل بين الفاء الفعلي والفاعل. وهما جفخت شيم باجنبي وهو اجنبي هو جملة وهم يجمعون بها الواقعة حالا هو جملة وهم يدفعون ساقطة. وهم لا يجفخون لا ساقطة. لا ساقطون - [00:15:51](#)

نعم فقد فصل بين الفعل والفاعل وهما جفخت شيم باجنبي وجملة وهم لا يشبعون بها الواقعة حالا وفصل بين الصفة والموصوف وهما آآ شيم دلائل بالجار والمجرور وهما قوله على - [00:16:17](#)

آآ على الحسن الاغري. نعم. ومثله قول الفرزدق من قصيدة يصف فيها ذنبا هذا حقيقة ظلم شديد هذا البيت ليس معه حق ابداء يعني. ابداء ابداء. هذه القصيدة من اروع القصائد - [00:16:39](#)

اه تعالي اذا وعدتني لا تخونني تخونني نكن مثل مثل من يديك ويصطحبك مثل يا من مثل من يغيب ويصطحبك يعني من اجمل ما يمكن ايش المشكلة في هذا؟ تعال يقول للذئب تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان - [00:16:55](#)

النداء اصلا بيننا دائما النداء يجيزه لهم. بالزبط. اي فصل. يعني كيف الضرب في الجار؟ بالضبط النداء مثل ظرفه نكن مثل من يصطحبان لكن ناداه نكن مثل من يا ذئب؟ حتى في الموصولات الحرفية اجازوا الفصل بالنداء في اذا في اقوال اذا والناصب اجازوا الفصل بالنداء من العلماء - [00:17:17](#)

فحقيقة هذا البيت من اروع ما يمكن ولا احد يجد صعوبة في فهمه. تعال فان عاهدتني لا تخونني لا تخونني. نكن مثل من الذئب

يصطحبانه هذا ما فيه اي تعقيد. تفضل يا صاحب يعني اكن مثل صديقان - 00:17:45

يسيران معا من الصادق وايت. قديما. نعم. قبل الزواج. نعم. قال تعالى فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحباني. يريد لكم يا ذئب مثل من يصطحبني. ففصل بين الموصول - 00:18:06

وهما من يصطحبان باجنبي هو قوله يا ذئب. فتعقد اللفظ نوع تعقيد. والمشكلة ان المعاصرين حاولوا ان يجددوا الامثلة. علماء ينقلون امثلة تجد في السعد وفي مختصر الشرح المختصر شروح الاخرى وبعده وقبله نفس الامثلة. المعاصرون - 00:18:26

حاولوا ان يجددوا الامثلة فاصابوا في بعضها واطأوا في بعضها. هذا مما اخطأوا فيه لا شك. نعم. التعقيد هذا التعقيد معه نتركه المرة القادمة. بهذا نكون قد انتهينا من اه فصاحة اه الكلام. بقي شيء قدير ان شاء الله ليس كثيرا - 00:18:46

سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:19:06